

مَوْتَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا تَقُولُونَ قَلِيلٌ وَقَالَ يَا بَنِي آدَمُ خُذُوا زِينَتَكُمْ
مِمَّا لِلرِّجَالِ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا خَلَتْ بِهَا رُسُلُكُمْ وَمَا غَيْبُ
عَنَّا مَنَّا اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنَّا لَعَلَّمُ الْأَيُّهُ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَعَلَيْهِ
فَالْيَتُوكَ الْإِنْسَانُ لَأَشَدُّ بَغْضًا وَمَا يَدْرِي أَلَمَّ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ
إِلَّا جَاءَ فِي نَسْفٍ يَجْعَلُهَا فَسَادًا وَأَنبَأَهُمْ أَنَّ لَهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ
أَنْزِلًا وَمَنْ يَرْغَبْ لِيُتْرِكْ أَهْلَهُ لِيَخْلُقَ مَا يَشَاءُ لِيُخَوِّدَ لَكُمْ أَجْرًا
فَلَمَّا أَتَى الْفِرْعَوْنَ بِحَبْلِ الْمَوْتِ حَمَلِ السَّقِيَّةِ فِي رَجُلٍ أَخِيهِ ثُمَّ
أَنزَلَ مَوْتَهُ مِنْهَا لِيُرِيَهُمْ أَنَّهُمْ يَوْمَهُمْ فِي جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَخْلُقُ
وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقَهُونَ قَالُوا نَسْفُ صَوَاعِقُكَ لِلَّذِينَ
وَلَمْ نَجِئْهُ بِحَبْلٍ يَمِينٍ وَإِنَّا لَهُ نَكِيمٌ قَالُوا إِنَّا لَنَرِيكَ
لَعْنَةً مِمَّا جِئْنَا بِالنَّاسِ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَسْفُ رَبِّكَ
قَالُوا إِنَّا جَاءُواهُ إِذْ كُنْتُمْ كَافِرِينَ قَالُوا إِنَّا جَاءُواهُ مِنْ جَهَنَّمَ
فِي رَجُلٍ فَفُوجِبْ أَوْ كَذَلِكَ يُخَيَّبُ الظَّالِمِينَ قَدْ أ

بَا

يَا وَعِيَّتَهُمْ قَبْلَ وَعَاخِرَتِهِ ثُمَّ اسْتَجَابَ لَهُمْ وَعَلَى
أَخِيهِ لَذَلِكَ كَذَبًا لِيُؤْتِيَهُ مَا لَمْ يَحْذَرُوا فِي رَبِّهِ
الْمَلِكِ إِلَّا أَن يَفِيءَ اللَّهُ نَفْسَ ذِي الْحَيَاةِ مُتَوَلِّيًا
فَلْيَدْعُ عِلْمَ عَالِمٍ قَالُوا إِنَّا نَسْفُ قَدْ سَرَفَ أَخِي لَهُ
مَنْ قَبْلُ فَاسْرَحْ يَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ
قَالَ أَنْتُمْ شَرِكَاؤُنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ
قَالُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّا إِنَّا بِشَيْءٍ لَيْسَ لَكُم مِّنَّا
مَكَانَةٌ إِنَّا أَنَا أَلَكُمُ مِنَ الْخَشِيِّ قَالُوا مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّا لَنَافِئُ
الْإِيمَانِ وَجَدْنَا مَتَاعًا عِنْدَهُ إِذَا دُفِنَّا بِالْأَنْهَارِ فَلَمَّا
اسْتَبْنَا سِوَامِنَهُ خَلَّصُوا نَجَاتًا قَالُوا لِيُرِيَهُمْ رَبُّكَ
إِنَّا إِنَّا كَرَّمُ فَدَاخَذَ عَلَيْكُمْ مُوْتَقَامَةً اللَّهُ وَمَنْ قَبْلُ
مَا فِطَّمْ فِي يَوْسُفَ فَلَمَّا أَبْحِ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْتِيَ
أَيُّهُ أَوْ يَحْكُمُ اللَّهُ لِي وَهُوَ حَكِيمٌ الْحَكِيمِينَ إِذْ جَاءُوا إِلَيْهِ
بِئْسَ كَرَّمُ فَقَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا إِنَّا نَسْفُ وَمَا سَمِعْنَا
إِلَّا جَاءَ عَلَيْنَا وَمَا نَا لِلْفَيْحَا فَظُنُّوا وَأَسِيلُ الْقَرْيَةِ

١٠٢